

## السفر مع بولس الرسول

سوف نحاول في هذا الأسبوع أن نتابع بولس الرسول في سفره و رحلاته و نركز بالأخص على أسلوبه في تقديم الإنجيل خلال المواقف المختلفة التي واجهها.

## اليوم الأول : الأيام الأولى : لستره ، إيقونية ، ودرية

### أعمال الرسل 14 : 1 - 23 ، 16 : 1 - 5

**1 -** انظر هذه المدن الثلاث على الخريطة الملحقة بالكتاب المقدس . تقع لستره و درية على أحد الطرق الهامة في آسيا الصغرى ( تركيا حاليًا ) . لقد كانت هذه المدن الثلاثة تتبع الامبراطورية الرومانية و كانت درية تقع على الحدود . و لقد وجد في هذه المدن الثلاث خليط أو مزيج ديني . في إيقونية كانت هناك عبادة للآلهة اليونانية يقودها كهنة مخصصون كما كانت هناك عبادة آلهة الرومان و كذلك المجمع اليهودي ( أع 14 : 1 ) . وفي لستره كان لدى أهل ليكاونية المحليين أسطورة عن زيارة من الآلهة هرمس وزيوس وتعتبر هذه الأماكن من الأماكن التي يصعب الوصول إليها بالرسالة .

**2 -** اقرأ وتتبع بداية التبشير في هذه المدن الثلاث في ( أع 14 : 1 - 21 ) حيث توجد ديانات مختلفة . ماذا كانت العناصر الأساسية للإنجيل و التي تكلم عنها بولس الرسول في كل مكان من هذه الأماكن ؟

ما الشيء الذي شجعه أن يبدأ في الكلام عن الإنجيل ؟ ما الذي قاله عن الله في كل من هذه الأماكن ؟ كيف كان هذا أو يتعارض مع وجهة نظر أهل المدن عن الله ؟

**3 -** في أي مجال يمكنك أن تعلن الحق المسيحي الذي فيك لمن حولك ؟ ما هي الأفكار الموجودة فعلاً عند الناس عن الله ؟

هل هذه الأفكار صحيحة أم خاطئة ؟ صلّ لأجل حكمة و شجاعة في المشاركة بهذه الحقائق الكتابية مع من حولك .

**4 -** اقرأ اتصالات بولس الرسول بهذه الأماكن بعد ذلك في ( أع 14 : 21 ب - 23 ، 16 : 1 - 5 ) . ماهو المثل الذي وضعه بولس الرسول في متابعة هؤلاء الذين آمنوا حديثًا بالإنجيل ؟ كيف يمكنك أن تساعد صديقًا عرف الرب يسوع مؤخرًا؟

## اليوم الثاني : السجن والتسبيح - فيلبي

### أعمال الرسل 16 : 6 - 40

تعتبر مدينة فيلبي مقاطعة و مستعمرة رومانية سميت على اسم فيليب المقدوني ، و لكن المواطنين في فيلبي كانوا مواطنين رومانيين ولديهم كل الحقوق التي ترتبط بجنسيتهم ، وأي حق كان لابد أن يُصدق عليه من قبل روما وإلا اعتبر لاغيًا ( انظر أع 16 : 21 ) . فيلبي تبعد 16 كيلو مترًا عن المنياء نيابولس ( أع 16 : 11 ، 12 ) و كسائر المدن الرومانية كان يوجد مناخ إذابة الحواجز الدينية . كان الشعار في ذلك الوقت هو : " كل الديانات تؤدي إلى الله أو الآلهة". وكانت هناك عبادة الرومان لآلهتهم و للإمبراطور ، و كانت هناك أيضا ديانة يعبدون فيها ( بنديس و ميندريتس ) . ولم يكن هناك مجمع و لهذا السبب كان بولس الرسول و الآخرون يخرجون خارج المدينة للصلاة ( أع 16 : 13 ) .

**1 -** اقرأ ( أع 16 : 6 - 12 ) . لماذا ذهب بولس الرسول إلى فيلبي ؟ لاحظ محاولته للذهاب إلى أماكن أخرى و كيف منعه الروح من الذهاب .

**2 -** اقرأ ( أع 16 : 13 - 15 ) . كيف بدأ بولس الرسول كرازته في فيلبي ؟ لماذا في رايك قام بهذه الأشياء ؟ قارن بين أسلوبه هنا و بين أسلوب توصيله الرسالة في إيقونية في دراسة الأمس ؟ ماهي الخطوات التي يمكن أن تقوم أنت بها لتوصيل الرسالة ؟

**3 -** اقرأ ( أع 16 : 16 - 24 ) . ما الحدث الذي ظهر و كأنه فرصة للتبشير بالمسيح و لكنه انقلب إلى العكس مؤديًا إلى القبض على الرسل و سجنهم و جلدتهم ؟ إذا كنت في مكان بولس و سيلا ، هل يمكن أن تفكر في مواقف كان يبدو فيها أن الباب مفتوحًا للإنجيل حسب الظاهر و لكنها تحولت إلى العكس و صارت مواقف صعبة ؟ ماذا كان رد فعلك ؟ صلّ الآن من أجل معرفة كلمة الله .

**ملحوظة :** اقرأ ( أع 16 : 25 - 34 ) و نظر إلى رد فعل بولس الرسول . عند حدوث الزلزال السجن أنه سيعاقب نتيجة لهروب أي فرد من المسجونين (ع 27) . ولم يعرف ان الله تدخل بهذه الظروف لكي تكون هناك فرصة لإيمانه و انتشار كلمة الله .

**4 -** اقرأ ( أع 16 : 35 - 40 ) . لقد مارس بولس الرسول حقوقه كمواطن . في اعتقادك لماذا انتظرتي هذه النقطة ليفعل ذلك ؟ ما هو التأثير الذي تركه بولس الرسول على المؤمنين في فيلبي بعد رحيله ؟ هل هناك مواقف يمكنك أن تتخلى عن حقوقك فيها لأجل الإنجيل ؟ و هل هناك مواقف أخرى يعتبر فيها أن ممارسة حقوقك المشروعة فرصة لفتح أبواب للإنجيل أو لمساعدة المؤمنين ؟

## اليوم الثالث : الإنجيل في مجتمع وثني - أثينا

### أعمال الرسل 17 : 16 - 34

كانت أثينا مدينة كبيرة في داخل الامبراطورية الرومانية ، ولقد كانت مدينة حرة ارتبط فيها و تماثيلها بالمعابد و صور الالهة الوثنية . و كانت ساحة أريوس باغوس مسرحًا لممارسة السلطة القضائية على الزائرين في مجال الدين و التعاليم الأخلاقية ، و لذلك دُعي بولس الرسول ليخاطب المحكمة ( أع 17 : 9 ) . ابحث عن مدينة أثينا على الخريطة التالية .

كانت هناك مدرستان للفلسفة في أثينا ، مدرسة الرواقيين وهم عقلانيون يعتقدون أن الفرد مكثف بذاته ولا يحتاج إلى مساعدة الله في حياته ، وهذا أدى إلى التكبر الروحي ، أما المدرسة الثانية فهي مدرسة الأبيقوريين ، ولقد تعامل الأبيقوريون مع المتعة على أنها الهدف الرئيسي للحياة فهم يريدون حياة بدون مخاوف و بالأخص الخوف من الموت ، و كانوا يعتبرون أن الالهة لا علاقة لها بشؤونهم .

**1 -** ما الذي فعله بولس ليظهر أنه يفهم العالم لهؤلاء الذين يتكلم معهم ؟ في أي النقاط اتفق معهم وفي أي النقاط تحداهم ؟

**2 -** تتبع تعاليم بولس الرسول عن الله في خطابه في أريوس باغوس ( أعداد 22 - 31 ) . ما هي الأقوال التي قالها عن الله بالمنفي ( ما هو ليس الله ) وإيجابيًا ( حقيقة الله ) ؟ اكتب قائمتين بالمنفي عن الله و حقيقة الله ، كيف تساعدك هذه الحقائق عن الله على شرح الإنجيل لآخرين ؟

صلِّ لأصدقائك الغير مؤمنين حتي يتعرفوا على حقيقة الله ،

و صلِّ لأجل فرص لمشاركة هذه الحقائق معهم .

## اليوم الرابع : أشياء تأخذ وقتًا - كورنثوس

### أعمال الرسل 18 : 1 - 18

تعتبر كورنثوس مدينة رومانية أخرى فموقعها الاستراتيجي جعلها مركزًا تجاريًا هامًا و مكانًا عالميًا يقود إلى مجموعات كبيرة من شعوب مختلفة و منها اليهودية .

إن عبادة الإله أفروديت كانت تمارس فيها الدعارة ( يسمى الجنس المقدس ) في كورنثوس . و كانت مدينة كورنثوس تعتبر في العالم القديم نموذجًا لأخلاقيات المنحلة . انظر إلى مدينة كورنثوس على الخريطة السابقة ، يمكنك الرجوع إلى دراستك عن دراستك عن كورنثوس في الكتاب الخامس من هذه السلسلة .

**1 -** اقرأ ( الأعداد 1- 8 ) لم يكن بولس الرسول في هذه المرحلة من رحلاته متفرغًا بالكامل للعمل كمبشر ، و لكنه كان يشتغل في صناعة الخيام كمصدر للرزق ( العددان 2 ، 3 ) . ولكنه بحث ووجد فرصًا ليشرح فيها الإنجيل . ما هو المدخل الذي تبناه في كورنثوس في البداية ؟ لماذا غير بعد ذلك خطته سواء بالنسبة للوقت ( ع 5 ، 2 كو 11 : 8 ، في 4 : 15 ) و هدفه أو المستهدفين ( ع 6 ) ؟

**2 -** اقرأ ( الأعداد 9 - 11 ) كان الله يعلم أن بولس الرسول يقع تحت ضغوط في كورنثوس . كيف أخذ بولس الرسول تشجيعًا ؟ بأي الطرق شجعك الله عندما كنت تقع تحت ضغوط نتيجة لمشاركتك بالإنجيل في مواقف صعبة ؟ ما الذي يمكن أن تتعلمه من أنشطة بولس الرسول عن احتياجات كنيسة صغيرة في موقف صعب ( ع 11 ) ؟

**3 -** اقرأ ( أعداد 12 - 18 ) . كيف استمر الله في حماية بولس الرسول و الكنيسة الصغيرة عندما واجهتها بعض المقاومة ؟

**4 -** تخيل أنك تكتب خطايا لشخص مؤمن تحت ضغوط و هجوم نتيجة لشهادته بالإنجيل . ماهي أكثر ثلاثة أشياء تقولها له لتشجيعه حتى يستمر في الأمر ؟

## اليوم الخامس : مركز إقليمي - أفسس

### أعمال الرسل 19 : 1 - 41

حفلت أفسس بتنوعات دينية كبيرة . فكانت عبادة ديانا أو أرطاميس تحدث في المعبد و كان هذا من أكبر المباني في العالم اليوناني . كما كانت عبادة الامبراطور منتشرة أيضًا و لكن المستعمرة اليهودية كانت ضخمة في الحجم و كانت تتمتع بمركز متميز بين الرومانيين مع حرية في العبادة و حفظ السبت .

**1 -** اقرأ ( أعداد 1 - 10 ) ماهي خطة و أسلوب بولس الأولية في الكرازة في مدينة أفسس ؟ لماذا و كيف تغير هذا ؟ لم يترك بولس الرسول أفسس ، ولكن لاحظ ( ع 10 ) كيف حدث هذا ؟ لاحظ كيف كان بولس يقضي وقتًا طويلًا في مكان واحد ( ع 10 ) مثلما عمل في كورنثوس أيضًا . و لماذا فعل ذلك في أفسس في اعتقادك ؟

ملحوظة : كانت أفسس مدينة كبيرة و كانت تحت الحكم الروماني منذ سنة 133 قبل الميلاد . لقد كانت ميناءً بحريًا ، و مركزًا تجاريًا عظيمًا و لديها طرق ممتازة تربطها ببقية آسيا الصغرى .

**2 -** اقرأ ( أعداد 11 - 22 ) و كالمعتاد فقد واجه الإنجيل المقاومة . و لقد كان واضحًا هنا أن هذا من فعل قوات الظلمة ( أعداد 13 - 15 ) . ما الدروس التي تتعلمها عن العلاقة بين المسيحية و الأرواح الشريرة و السحر ؟ صلّ لأجل أي شخص تعرفه متورط في هذه الممارسات اليوم .

**3 -** اقرأ ( أعداد 23 - 41 ) لماذا جاء الهجوم على الإنجيل في هذا الوقت ؟ لاحظ أن بولس الرسول واجه هنا مزيجًا من المعارضة الدينية . ما هي المواقف المعاصرة التي تشبه هذا النوع من الهجوم على الإيمان المسيحي اليوم ؟ ولاحظ كيف أن الله دافع عن الإنجيل من خلال الوثنية ( أعداد 33 - 41 ) .

صلّ من أجل المزيد من الثقة في الله حتى يمكنك أن تقدم الرسالة بكاملها اليوم ، خاصة أن المناخ الديني و الاجتماعي العالمي يعمل ضد حق الإنجيل .

## نهاية الأسبوع

- 1 -** إن أغلب الأماكن التي قرأنا عنها لا توجد فيها مسيحية اليوم أو ربما توجد على مساحة ضيقة جدًا . يمكنك أيضًا أن تحصل على بعض الصور و المعلومات عن هذه البلاد من الجرائد اليومية أو المكتبات السياحية ، وصلّ لأجل من يعملون بها لنشر كلمة الإنجيل .
- 2 -** فكر في الطرق التي يعمل بها الله سواء من خلال أفراد أو جماعات معينة لكي يُحدث تغييرًا في حياة الأشخاص في علاقتهم بالله على كل المستويات سواء كان مستوى الأفراد أم الجماعات.